

توثيق النصوص الأدبية:

هو عملية تحديد مصدر النص الأدبي بشكل دقيق وواضح، بحيث يمكن للقارئ أو الباحث العودة إلى المصدر الأصلي للتحقق من المعلومات أو للاستفادة من النص في سياق دراسة أو تحليل أدبي. يتطلب توثيق النصوص الأدبية اتباع أسس ومعايير محددة بحسب النمط المتبع، مثل أسلوب "APA" أو "MLA" أو "شيكاجو" أو غيرها من الأنماط المعترف بها في كتابة الأبحاث الأكاديمية.

خطوات توثيق النصوص الأدبية:

تحديد النص الأدبي:

يجب أولاً التأكد من النص الأدبي الذي ترغب في توثيقه، سواء كان كتابًا، مقالًا، ديوانًا شعريًا، أو نصًا مسرحيًا.

جمع معلومات المصدر:

اسم المؤلف أو المؤلفة.

عنوان العمل الأدبي.

تاريخ النشر.

دار النشر.

في حالة النصوص الشعرية أو المسرحية: رقم الصفحة أو رقم الفصل، مع ذكر تفاصيل أخرى مثل القصيدة أو المشهد.

اختيار نمط التوثيق:

يتحدد النمط الذي يتم اتباعه حسب متطلبات البحث أو المؤسسة الأكاديمية. الأنماط المشهورة تشمل:

نمط: **MLA (Modern Language Association)** يُستخدم في الأدب والعلوم الإنسانية.

نمط: **APA (American Psychological Association)** يُستخدم في العلوم الاجتماعية.

نمط شيكاغو: يُستخدم في التاريخ والعلوم الإنسانية.

نمط: **Harvard** يعتمد بشكل كبير على توثيق المراجع ضمن النص وفي قائمة المراجع.

التوثيق داخل النص:

في أسلوب: **MLA** يتم إدراج توثيق المراجع داخل النص بين قوسين بعد الاقتباس المباشر أو غير المباشر، مثل:
(الشاعر، 2023، ص 45).

في أسلوب: **APA** يتم الإشارة إلى المؤلف وسنة النشر في التوثيق داخل النص، مثل:
(الشاعر، 2023).

قائمة المراجع:

في نهاية البحث أو الدراسة، يجب تضمين قائمة بالمراجع وفقاً للنمط الذي تم اتباعه. تشمل هذه القائمة جميع الأعمال التي تم الاستشهاد بها في النص.

أمثلة على التوثيق وفقاً لأنماط مختلفة:

نمط: **MLA علم اللغة الحديث**

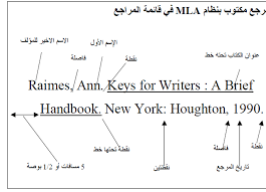
الكتاب:

الشاعر، محمود. القصائد المختارة. دار النشر الأدبية، 2020.

الاقتباس داخل النص
(الشاعر، 2020، ص 132).

منهجية البحث الأدبي

الوحدة الثامنة: توثيق النصوص الأدبية



نمط: APA: علم النفس الأمريكي

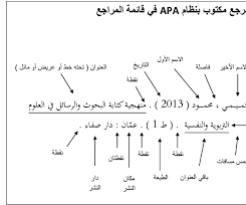
الكتاب:

الشاعر، م. (2020). (القصائد المختارة. دار النشر الأدبية.

:

الاقتباس داخل النص

(الشاعر، 2020).



نمط شيكاغو:

الكتاب:

الشاعر، محمود. القصائد المختارة. القاهرة: دار النشر الأدبية، 2020.

:

الاقتباس داخل النص

(الشاعر 2020، 132).

توثيق النصوص الأدبية باللغة العربية:

إذا كان النص أدبيًا مترجمًا :يجب ذكر اسم المترجم بالإضافة إلى اسم المؤلف الأصلي، سنة الترجمة، واسم دار النشر.

مثال:

أورويل، جورج (1984. ترجمة: أحمد فؤاد). القاهرة: دار الشروق، 2018.

أهمية توثيق النصوص الأدبية:

التحقق من المعلومات :يتيح للقارئ التحقق من صحة المعلومات الواردة في النص الأدبي
حماية حقوق المؤلف :يعترف بجهود الكاتب ويعطيه حقه الأدبي.

تسلسل الأفكار والمراجع :يسهل على الباحثين العودة إلى المراجع الأصلية لاستكمال البحث أو الدراسة.

الشفافية والمصدقية :يساهم في إظهار الجدية العلمية للبحث أو الدراسة.

تحديات توثيق النصوص الأدبية:

قد يكون من الصعب في بعض الأحيان توثيق النصوص الأدبية القديمة أو التي لم تُنشر بشكل تقليدي
(مثل نصوص في الإنترنت أو المجموعات الأدبية الخاصة).

ضرورة الالتزام بالنمط المحدد وتقديم التفاصيل بشكل دقيق.

إذا كان لديك نص أدبي ترغب في توثيقه، يمكنكني مساعدتك في إتمام التوثيق بناءً على النمط الذي تختاره.

الأمانة العلمية

هي مبدأ أساسي في البحث العلمي والتعلم الأكاديمي، تهدف إلى ضمان النزاهة والصدق في كافة مراحل البحث والدراسة. تعتمد الأمانة العلمية على احترام حقوق المؤلفين والمفكرين الآخرين، وكذلك الإقرار بجهودهم وأفكارهم عند استخدامها. كما تشمل الأمانة العلمية الإبداع والنزاهة في تقديم المعلومات وتفسيرها دون تحريف أو تزوير، والالتزام بالمبادئ الأخلاقية أثناء نقل أو مناقشة المعرفة.

1. الصدق والنزاهة:

- التزام الباحث أو الطالب بنقل المعلومات بدقة، وعدم تزيف البيانات أو تحريف الحقائق لتناسب مع نتائج معينة.
- تجنب انتهاك حقوق الآخرين سواء كان في النصوص أو الأفكار أو النتائج البحثية.

2. الاحترام الكامل للحقوق الفكرية:

- الاقتباس والتوثيق الصحيح: يتطلب هذا أن يذكر الباحث أو الطالب المصدر الذي أخذ منه الفكرة أو الاقتباس بشكل دقيق، وذلك عن طريق التوثيق داخل النص وفي قائمة المراجع.
- الاستشهاد الصحيح بالأعمال السابقة: عند الاستفادة من أفكار الآخرين، يجب إظهار الفضل لهم من خلال الإشارة إلى مؤلفاتهم وعبر اتباع أسلوب التوثيق المتعارف عليه.

3. الشفافية:

- يجب أن يكون الباحث واضحًا في منهجيته وأدواته وأسبابه عند اتخاذ قرارات بحثية، لكي تكون النتائج قابلة للتحقق والاستنساخ من قبل الباحثين الآخرين.

4. الابتكار والإبداع:

- تتطلب الأمانة العلمية أن يسعى الباحث لتقديم نتائج جديدة ومفيدة بناءً على أسس علمية واضحة، وعدم الانتحال أو نسخ الأفكار من الآخرين دون إقرار بذلك.

5. العدالة:

- عند إجراء التجارب أو الدراسات، يجب أن يعامل الباحث جميع المشاركين بشكل عادل، ولا يمكنه إخفاء أو تعديل النتائج لتناسب فرضيات مسبقة.

6. التحقق من مصادر المعلومات:

- على الباحث التأكد من صحة المصادر والمراجع التي يعتمد عليها، خاصة عندما يتعامل مع معلومات من الإنترنت أو مصادر غير أكاديمية.

أشكال مخالفة الأمانة العلمية

1. الانتحال: (Plagiarism)

- هو استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أعمال الآخرين دون إشارة واضحة إلى المصدر، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر. يمكن أن يكون الانتحال من خلال نسخ نصوص حرفيًا أو حتى تقليد أسلوب الكتابة بدون توثيق.

2. التزوير: (Fabrication)

- يعني اختراع أو تغيير البيانات أو النتائج بحيث تبدو وكأنها حقيقية، مثل التلاعب في النتائج أو البيانات الإحصائية.

3. التلاعب في الاقتباسات:

- إدخال تعديلات على الاقتباسات أو تحريف المعاني التي وردت فيها بما يتناسب مع موقف الباحث أو رغبته.

4. الإغفال: (Omission)

- يعني إخفاء أو إغفال معلومات هامة، مثل عدم الإشارة إلى الدراسات السابقة أو المصادر التي قد تؤثر في نتائج البحث.

5. الإشارة إلى مؤلفين أو باحثين بشكل غير دقيق:

- مثلاً، عدم ذكر اسم المؤلف الأصلي أو توثيق العمل بطريقة خاطئة

أسباب أهمية الأمانة العلمية

1. ضمان نزاهة البحث العلمي:

- الأمانة العلمية تساعد في الحفاظ على مصداقية وموثوقية البحث العلمي، وبالتالي ضمان استفادة المجتمع الأكاديمي من نتائج البحث.

2. حماية حقوق المؤلفين:

- تضمن الأمانة العلمية الاعتراف بحقوق الآخرين عند الاستفادة من أفكارهم وأعمالهم، مما يعزز ثقافة الاحترام المتبادل في المجال الأكاديمي.

3. تعزيز مصداقية العمل العلمي:

- تُعتبر الأمانة العلمية من الركائز التي تمنح العمل الأكاديمي مصداقية، حيث تُظهر أن الباحث يتبع معايير أخلاقية واضحة في جمع وتقديم المعلومات.
- 4. دعم تقدم المعرفة العلمية:
 - من خلال التأكد من نقل الأفكار والنتائج العلمية بشكل دقيق وشفاف، يساهم الباحثون في تقدم وتراكم المعرفة العلمية.
- 5. تعزيز الشفافية والمصداقية في العمل الأكاديمي:
 - الأمانة العلمية تضمن أن نتائج الأبحاث تكون قابلة للتحقق من قبل الآخرين، مما يزيد من ثقة المجتمع العلمي في هذه الأبحاث.

دور المؤسسات الأكاديمية في تعزيز الأمانة العلمية

1. إعداد برامج توعوية:
 - يجب على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية توفير ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول أهمية الأمانة العلمية وكيفية تطبيقها.
2. فرض سياسة صارمة ضد الانتحال:
 - العديد من الجامعات تتبنى أنظمة فحص الانتحال (مثل برامج Turnitin) للكشف عن حالات الانتحال والتأكد من احترام حقوق المؤلفين.
3. التشجيع على البحث المستقل:
 - من خلال تعزيز ثقافة البحث المستقل والمساهمة الفعالة في تقديم أفكار جديدة، يمكن تقليل الميل إلى الانتحال أو التزوير.
4. وضع معايير واضحة للتوثيق:
 - المؤسسات الأكاديمية تساهم في نشر معايير التوثيق العالمية (مثل أساليب APA، MLA، شيكاغو) لتوحيد أساليب الاقتباس والتوثيق في الأبحاث.

ممارسة الأمانة العلمية في الحياة الأكاديمية

- **الطلاب:** يجب على الطلاب، عند كتابة الأبحاث أو الأطروحات، أن يتبعوا أساليب التوثيق الصحيحة ولا يقتصروا على نقل الأفكار أو النصوص من الإنترنت أو الكتب دون إشارة إلى مصدرها. كما يجب عليهم تقديم نتائج أبحاثهم بشفافية ودقة.
- **الباحثون:** على الباحثين التزام الأمانة العلمية في جمع البيانات، تحليلها، وتفسيرها. يجب عليهم تجنب التلاعب أو تغيير النتائج بناءً على رغبات شخصية أو لتأكيد فرضية معينة.
- **المؤلفون:** عند نشر مقالات علمية، يجب على المؤلفين توثيق جميع الأعمال التي استندوا إليها في أبحاثهم بطرق دقيقة ومتوافقة مع النمط العلمي المتبع.

خلاصة

الأمانة العلمية ليست مجرد واجب أخلاقي، بل هي أساس من أسس البحث العلمي والنقد الأكاديمي. من خلال الالتزام بها، يساهم الباحثون في إثراء المعرفة البشرية، ويضمنون سلامة المنهجية العلمية من التلاعب والانحرافات التي قد تؤثر في مصداقية نتائج البحث.